المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية
قسم المناهج وطرق التدريس

متطلب لمقرر حلقة البحث

الأخطاء الشائعة في البحوث العلمية

الفصل الدراسي الأول

١٤٣٧هـ

إعداد:

أحلام بنت عبدالكريم الجهني
الجوهرة بنت عبد الله الشيحة
امتنان بنت عبد الرحمن الشهوان
تمام بنت حجي العنزي
تهاني بنت عبد الله المزروع
سارة بنت سليمان الهاجري

مقدم لسعادة الدكتورة:

أمل بنت عبد الله الخضير

مقدمة:

يعد البحث العلمي مؤشر رئيسي في التقدم العلمي في أي بلد ويقاس التقدم العلمي في بلد ما بمدى ازدهار البحث العلمي لهذا البلد.

وذلك لما له من دور هام ومباشر في تقدم أي مجتمع علمياً وسياسياُ واجتماعياً.

وانطلاقاٌ من الأهمية العظمى للبحث العلمي رصدت له الميزانيات والأولويات في جميع المجتمعات. فكلما زاد الاهتمام بالبحث العلمي أدى ذلك إلى الوصول إلى حلول للمشكلات المجتمعية.

وللبحث العلمي خطوات وأساليب ينبغي أن تتبع حتى يحقق البحث الهدف المرجو منه، ولكن إذا أهملت إحدى هذه الخطوات أو تم أداؤها بصورة غير صحيحة فإن النتائج التي سيتم التوصل إليها ستكون غير دقيقة، وبالتالي لن تؤدي إلى الحل الصحيح للمشكلة. ولذا فإن الاهتمام بالبحث العلمي ينبغي أن يكون مرتبط بالاهتمام بإتباع الخطوات البحثية الصحيحة.

والبحث التربوي شأنه شأن البحث في العلوم التطبيقية أو الإنسانية أي لابد من إتباع خطوات البحث العلمية الصحيحة وتحري الدقة والصدق في جميع خطواته حتى يمكن التأكد من حل أية مشكلة تربوية.

وبناء على ما تقدم سنتناول في ورقتنا هذه الأخطاء البحثية التي يقع فيه الكثير من الباحثين في مجال التربية حتى نستطيع أن نضع أيدينا على هذه الأخطاء للوقوف عليها، ومن ثم تلافيها.

إن أصبنا فمن الله وله الثناء والحمد، وإن أخطأنا فمن أنفسنا.

الدارسات.

❖ عنوان البحث:

العنوان هو: صياغة المفاهيم التي سيتم دراستها بطريقة محددة وواضحة.

- يتسم العنوان بالعمومية ولا يركز على مجال محدد.
- طول العنوان وصياغته بإسهاب.
- عدم وضوح بعض المتغيرات.
- عدم دقة العنوان وتكرار الالفاظ.
- اختلاف فكرة البحث ومضمونه عن العنوان.
- عدم وضوح تخصص الباحث بصورة صريحة في عنوان البحث.
- استخدام كلمة (أثر) مع في، واستخدام كلمة (فعالية) مع على والصحيح هو العكس.
- استخدام كلمة (ميول) للصفوف العليا، وكلمة (الاتجاه) للصفوف الدنيا.
- استخدام كلمة (اكساب) للصفوف العليا، وكلمة (تنمية)للصفوف الدنيا.
- استخدام كلمة (بعض) استراتيجيات مثلا، ويستخدم الباحث اثنتين فقط.

❖ فهرس البحث (المحتويات):

فهرس البحث (المحتويات): يوضع في بداية البحث، ويتضمن توزيع المادة الواردة في البحث حسب ورودها متسلسلة، حيث يوضع كل عنوان رئيسي أو فرعي ويقابله رقم الصفحات التي ورد فيها.

- عدم مطابقة العناوين بالفهرس لما هو موجود بداخل البحث.
- ترقيم الصفحات بشكل مختلف عن الموجود في متن البحث.
- ترقيم صفحات الفهرس بأرقام وليس حروف.

❖ المقدمة:

مدخل يمهد للموضوع المعالج وتشمل عادة التعريف بالموضوع محل البحث، أهميته، الغرض منه واسباب اختياره، فضلا عن الهدف العام للبحث.

- عدم مراعاة الأمانة العلمية من حيث الاقتباسات وكتابة الفقرات.
- عدم الربط بين أجزاء المقدمة.
- الإطالة في المقدمة وحشوها بما لا علاقة له بالموضوع.
- استخدام مقدمات أدبية وانشائية.
- عدم التركيز على الموضوع الأساسي من البحث.
- كثرة الاقتباسات بدون الربط بينها أو التعليق عليها.
- عدم مراعاة التدرج المنطقي في الكتابة من العام إلى الخاص.
- عدم ظهور شخصية الباحث.
- تركيز المقدمة على بعض المتغيرات دون الأخرى.
- عدم مراعاة التسلسل الزمني.

❖ مشكلة البحث:

يعد التعريف بمشكلة البحث تحديداً من أهم مراحل إعداد خطة البحث، لذلك يجب كتابته بأسلوب علمي، بحيث يشتمل على ما يبرهن به على وجود المشكلة من خلال طرح أدلة كمية أو كيفية، وذلك بعبارات واضحة ومحددة وموثقة، تعبر عن عنوان البحث بدقة، وتنتهى إلى عبارة إخبارية أو استفهامية تحدد فيها المشكلة.

- المشكلة عامة وغير محددة.
- عدم تحديد أسباب اختيار المشكلة.
- تحديد المشكلة في صيغة سؤال دون تقديم توطئة عن الحاجة إلى البحث فيها.
- عدم التمييز بين الإحساس بالمشكلة وتحديدها.
- خلو المشكلة من المبررات الموضوعية (عدم تقديم الدلائل والبراهين على وجود المشكلة).
- عدم عرض المشكلة بطريقة منطقية يمكن من خلالها توضيح دوافع ومبررات البحث.
- استخدام بعض الاساليب الخاطئة عند عرض الباحث لإحساسه بالمشكلة (استخدام كمعلم، كلام عام بدون إثباتات علمية، عدم القيام بدراسة استطلاعية عن مشكلة البحث أو عدم استيفاء شروطها).

❖ أسئلة البحث:

يعبر الباحث في أسئلة البحث عن ماذا يريد أن يبحثه في دراسته، وبلغة علمية دقيقة، تبين علاقة أسئلة البحث بمشكلته. لذلك يجب عليه تحديد أو صياغة سؤال رئيسي أو أكثر يتفرع عنه أسئلة فرعية يهدف البحث الوصول إلى إجاباتها.

- كتابة أسئلة واسعة المجال.
- صياغة أسئلة غير قابلة للقياس.
- عدم ارتباط أسئلة البحث مع أهدافه.
- صياغة أسئلة البحث بأسلوب مركب.
- أن تكون الأسئلة انعكاس للفروض.
- وجود أخطاء لغوية في صياغة الأسئلة.
- أسئلة البحث غير مرتبطة بالمشكلة، وتبدأ بأداة الاستفهام هل.

❖ فروض البحث:

يُعرَّف الفرض بأنه جملة علمية، وإجابة ذكية، ومحتملة لأسئلة البحث، يُحاول الباحث التحقق منها من خلال سلسلة من الإجراءات العلمية، وتستنبط فروض البحث من النتائج التي توصل إليها من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة.

- الفروض غير متسقة مع أهداف البحث ومشكلته وإطاره النظري.
- عدم تحديد مستويات الدلالة الإحصائية في الفرض الصفري أو البديل.
- صياغة فروض مبهمة أو غير قابلة للاختبار.
- صياغة فروض غير مؤيدة بأسس علمية.
- وضع الفروض في المكان غير الملائم (قبل الدراسات).

❖ أهداف البحث:

يحدد الباحث الأهداف التي يسعى البحث لتحقيقها بدقة، بحيث تكون واقعية، وقابلة للتحقيق والقياس، ومرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمشكلة البحث، ولماذا يبحثها؟ ويقتضي هذا أن يورد الباحث هدفاً رئيسياً تنبثق عنه أهداف فرعية، وترتبط أهداف البحث بأسئلته، بحيث تكون عبارة عن إعادة صياغة لها بعبارات خبرية، وذلك بشكل واضح ومفهوم، وبعيد عن الغموض.

- الحديث عن النتيجة قبل الأهداف.
- عدم التمييز بين أهداف البحث وأهميته.
- الأهداف غير مرتبطة بمشكلة البحث.

❖ أهمية البحث:

تُعرف أهمية البحث وأسباب اختيارها أحياناً بمبررات إجراء البحث، أو فائدتها، وتوضح ما تفتضيه مشكلة البحث، وذلك كما يأتي :

١-الأهمية النظرية أو العلمية للبحث: وهي توضح ما سيضيفه البحث من معلومات وتعميمات جديدة، لم يتم التوصل إليها من قبل.

٢-الأهمية التطبيقية أو العملية للبحث: وهي تبين مدى مساهمة البحث في تقديم حلول علمية للمشكلة المطروحة .

- عدم ارتباط الأهمية بمشكلة البحث.
- عدم تحديد الفئة المستفيدة من البحث.
- عدم توضيح الإضافة العلمية والعملية للبحث.

❖ حدود البحث:

يوضح الباحث في حدود البحث: الحدود الموضوعية: وهي ما ستقتصر عليه أسئلته، والحدود المكانية: وهي البعد المكاني للبحث الذي تعمم عليه النتائج، والحدود الزمانية: وهي البعد الزماني الذي تعمم عليه نتائج البحث.

- الاكتفاء بالحدود الزمانية والمكانية والبشرية وإغفال الحدود الموضوعية.
- عدم توضيح الأسباب التي جعلته يقتصر على حدود البحث.
- عدم التقيد بحدود البحث.

❖ مصطلحات البحث:

يعرف الباحث في مصطلحات البحث بالمصطلحات المهمة التي تشتمل عليها أسئلة بحثه، وهي التي قد تحتمل أكثر من مدلول، ويشمل ثلاثة أنواع من التعريفات هي : التعريف المعجمي الوارد في المعاجم اللغوية، والتعريف الاصطلاحي المتعارف عليه والمشهور لدى المتخصصين في مجال علمي محدد، وكذلك التعريف الإجرائي أي ما يعنيه الباحث فيها في بحثه.

- ألا يرتبط التعريف الإجرائي بموضوع البحث.
- عدم تعليق الباحث على التعريفات المقتبسة.
- التوسع في تعريف المصطلحات غير الرئيسة.
- توظيف الباحث تعريفات متعددة تتعارض مع توجهه وتعريفه الاجرائى.

❖ الإطار النظري:

الإطار النظري (نسبة إلى نظرية وليس إلى التنظير): هو المرجعية النظرية التي تستنبط منها مشكلة البحث، وأهدافه، وأهميته، وحدوده، ومصطلحاته، وفروضه، ومنهجيته، وأدواته وإجراءاته .وعندما تكون المرجعية مجموعة حقائق ومفاهيم علمية، وليست نظريات، فإنها تسمى الإطار المفهومي.

- عدم ارتباط الإطار النظري بمشكلة البحث.
- عدم ارتباط الإطار النظري بمتغيرات البحث.
- الاعتماد على نقل النصوص دون التعليق عليها.
- عدم التمييز بين الإطار النظري والمفاهيمي.

❖ الدراسات السابقة:

تمثل الدراسات السابقة مسحاً شاملاً لما كتب من بحوث ودراسات علمية ذات علاقة مباشرة بموضوع البحث، وذلك للتعرف هل سبق بحثه أو دراسته أو بعض جوانبه من قبل أم لا؟، وما نقاط القوة والضعف فيما بحث أو درس؟، وما أوجه التشابه، وأوجه الاختلاف بينها وبين البحث الحالي؟، وما مدى الاستفادة منها؟، وما الإضافة العلمية التي سيضيفها البحث الحالي للبحوث التي سبقته؟ وبهذا يتحقق الباحث من أنه لن يكرر ما تناوله غيره بالبحث والدراسة، وإنما سيبدأ من حيث انتهى غيره.

- العثور على بحث مشابه لبحثه والسطو على دراساته السابقة.
- أخذ ملخصات الدراسات السابقة دون الاطلاع على الدراسة الاصلية.
- عرض دراسات لا علاقة لها بموضوع البحث.
- محاولة إثبات أن البحث فريد في مجاله.
- جمع عدد كبير من الدراسات السابقة والاهتمام بالكم على حساب الكيف.
- أخذ الدراسات السابقة من مصادر ثانوية.
- الفشل في الربط بين الدراسات السابقة التي لها علاقة بمشكلة البحث.
- التركيز على الدراسات التي تدعم وجهة نظر الباحث فقط وتجاهل التي تعارضها.
- عدم ترتيب الدراسات السابقة ترتيباً موضوعياً.
- عرض الدراسات السابقة في متن البحث عرضا ببيوغرافيا (اسم الباحث، لقبه العلمي، عنوان البحث، تاريخ النشر، مكان النشر...).
- عدم تطرق الباحث للإجراءات التي تطرقت لها الدراسات السابقة في مجال بحثه من حيث الاستخدام لها وكيف سيطورها لتناسب بحثه وإجراءاته.

❖ منهجية البحث وإجراءاته:

منهجية البحث واجراءاته: يعني الأساليب والإجراءات أو المداخل التي تستخدم في جمع البيانات والوصول من خلالها إلى نتائج أو تفسيرات أو شروح أو تنبؤات تتعلق بموضوع البحث والخطوات التي سيتبعها الباحث في الإجابة عن أسئلة بحثه حيث تشمل :منهج البحث ،والأدوات ،والمجتمع ،والعينة .

- عدم الترتيب المنطقي لأجزاء البحث.
- عدم الالتزام بالمنهجية العلمية في كتابة البحث.
- عدم توضيح أسباب اختيار منهج البحث.
- الأساليب الإحصائية لا تتوافق مع المنهج المستخدم.
- عدم تحديد مجتمع البحث وعينته، وخصائص كل منهما والطريقة التي اتبعت لاختيار العينة.
- عدم التأكد من تمثيل أفراد العينة لمجتمع البحث.
- عدم تطابق زمن التجريب مع الخطة الزمنية لوزارة التعليم.
- أداة البحث لا تتماشى مع مشكلة البحث وأهدافه ومنهج دراسته.
- الاعتماد على ترجمة أدوات أجنبية دون الأخذ بالاعتبار للبعد الثقافي.
- ضعف إجراءات الصدق والثبات أو انعدامها في بعض الأحيان.
- اعتماد البحث على أدوات بحثية غير دقيقة وغير موضوعية.
- ضعف الصياغة اللغوية لبنود الأدوات المستخدمة.
- عدم تمييز الباحث بين مفهومي المنهج والمنهجية.
- الخلط بين منهج الدراسة والتصميم التجريبي لها.

❖ تحليل وتفسير النتائج:

يحدد الباحث تحت هذا العنصر الأساليب الإحصائية –الوصفية والاستنتاجية التي تعالج من خلالها البيانات. ويكون هذا الأسلوب لازماً في الابحاث الكمية، سواء كان البحث ميداني، أم تجريبي، أم وثائقي كمي، أما إذا كان البحث وثائقي تاريخي، فإن أسلوب تحليل البيانات يرد ضمن توضيح الباحث لكيفية توظيف منهج البحث.

- غير منظمة ولا ترتبط بأهداف وأسئلة البحث.
- إهمال كتابة نص الفرضية عند بداية التحليل، وعرض الجداول الخاص بها، والاكتفاء بذكر رقمها فقط.
- المعالجات الإحصائية المستخدمة لا تتناسب وعرض النتائج.
- لا تشتمل على المنظمات الضرورية (جداول، أشكال ...الخ) التي تقنع القارئ.
- لا يربط الباحث نتائج بحثه بأي من أهدافه التي وضعها في البداية.
- المبالغة في وصف نتائج البحث وتأثير متغيراته المستقلة على المتغيرات التابعة، أو حتى دراسته الوصفية لمجتمع ما.
- لا تشير النتائج إلى أهمية أي جوانب تطبيقية يمكن الاستفادة منها مستقبلا أو تطبيقها في بيئة تعليمية أخرى.
- تفسير النتائج غير مبني على أدلة مستمدة من النتائج وسطحي بحيث لا يقود إلى قبول أو رفض فروض البحث، أو الإجابة عن الأسئلة البحثية.
- السماح للميول الشخصية بالتدخل في إجراءات وتفسير بيانات البحث.
- لا يربط الباحث بين نتائجه والدراسات السابقة ذات الصلة ولا يوضح درجة التشابه أو الاختلاف بحجج تقنع القاري وبحيث تظهر أصالة البحث وأهميته.
- لا يظهر الباحث شخصيته العلمية ولا يوضح آراؤه باستقلالية قائمة على أسس علمية.

❖ ملخص البحث وعرض النتائج والتوصيات والمقترحات:

النتائج هي: خلاصة ما وصل اليه الباحث في بحثه وهي المدخل الذي تنتج عنه التوصيات والمقترحات لمواضيع بحثية مستقبلية.

- لا يشتمل الملخص على أهداف البحث وعينته وإجراءاته وأهم النتائج التي توصل إليها الباحث.
- الاختصار المخل في نتائج البحث بحيث لا تعكس اهمية البحث وما يحتويه من اسئلة وفروض.
- عدم إدراك الفرق بين ملخص البحث ومستخلصه.
- اختلاف النتائج في الملخص الأجنبي عن الأصل.
- وضع الملخص الأجنبي بعد المستخلص.
- عدم التمييز بين صياغة التوصية والمقترح، وتجاوز عدد المقترحات عدد نتائج البحث.
- عدم انسجام التوصيات مع النتائج.
- عدم تقسيم التوصيات إلى علمية وعملية.
- المقترحات غير مرتبطة بمشكلة البحث.
- عدم تضمين المقترحات لأفكار بحثية جديدة.
- عدم تضمين المقترحات توصيات للجهات المعنية.

❖ جوانب اللغة والإخراج.

اللغة والاخراج يقصد بها المظهر الخارجي والشكلي من نوع الخط، وصحة الكتابة الإملائية، والنحوية، واللغوية وكذلك التنظيم الداخلي لصفحات البحث.

- الاعتماد في تصميم صفحة الغلاف الخارجية على نماذج تختلف عن الدليل.
- الإسهاب والتفصيل في إعداد صفحة الإهداء أو الشكر.
- الخطأ في بعض الآيات القرآنية واستخدام بعضها في غير موضعه.
- عدم التناسب بين عدد صفحات الفصول.
- إغفال بعض الشخصيات التي من المهم تقديم الشكر لهم، وعدم كتابة اللقب العلمي للمناقشين.
- الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- تكرار استخدام بعض الالفاظ مثل: قام الباحث، حرص الباحث.
- عدم صياغة العبارات في صيغة المبني للمجهول.
- إهمال وضع علامات الترقيم في مواضعها الصحيحة.
- عدم وجود أرقام لبعض الصفحات الخاصة بالبحث (الفواصل، المراجع، الملاحق).
- إدراج الجداول والملاحق في المتن، وإهمال ترقيمها.
- عدم الالتزام بالدليل من حيث (نوع الخط وحجمه، والمسافات).
- عدم التقديم لكل فصل بمقدمة أو توطئة مختصرة، لبيان أهمية الفصل ومحتوياته.

❖ المراجع والتوثيق:

المراجع: هي كافة المصادر التي يستخدمها الباحث في بحثه واعتمد عليها في فهم بحثه وتشمل الكتب والدوريات والتقارير والرسائل الجامعية والمطبوعات وأوراق الندوات.

التوثيق: حفظ وتثمين مجهود الغير والمحافظة عليه. والمقصود به إشارة الباحث الى مصادر المعلومات التي استعان بها في إتمام بحثه العلمي.

- استخدام التوثيق بطريقة غير معتمدة من الجامعة.
- تعدد اشكال التوثيق.
- وجود مراجع في متن الرسالة غير مدرجة بقائمة المراجع.
- وجود مراجع منقولة من رسائل اخرى.
- تباين واختلاف اسماء المؤلفين في قائمة المراجع مع المكتوب في متن البحث.
- عدم الدقة في الترتيب الابجدي.
- عدم الثبات في طريقة كتابة المراجع من نفس النوع.
- عدم توحيد الاختصارات لنفس الدورية في المراجع الاجنبية.
- عدم توثيق جميع المراجع المستخدمة.

المراجع:

- البكر، فوزية بكر(٢٠١١). **كيف تكتب بحثاً علمياً للمرة الأولى في حياتك**، الرياض: دار الخريجي.
- خضر، أحمد إبراهيم(٢٠١٣). **إعداد البحوث والرسائل العلمية من الفكرة حتى الخاتمة**، القاهرة: جامعة الأزهر.
- عبيدات، ذوقان، عبد الحق، كايد، عدس، عبد الرحمن(٢٠١٤). **البحث العلمي–مفهومه، أدواته، أساليبه**، ط١٦، عمان: دار الفكر.
- القحطاني، سالم سعيد، وآخرون (٢٠١٤). **منهج البحث في العلوم السلوكية**، ط٤، الرياض: جامعة الملك سعود.
- كوجك، كوثر حسين (٢٠٠٧). **أخطاء شائعة في البحوث التربوية**، الرياض: دار عالم الكتب.
- مطاوع، ضياء الدين محمد، والخليفة، حسن جعفر(٢٠١٤). **مبادئ البحث ومهاراته في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية**، الدمام: مكتبة المتنبي.
- مقبول، علي محمد(٢٠٠٨). **مناهج البحث العلمي وتحقيق التراث**، ط١، الإسكندرية: دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع.